

وتملأ من دماء النهر والآبار
ستشبقه بكل فروعها الخضراء
لتنعس أمهات رجالها مزومة الشفتين

جوقة النساء :

دعونا نمسح الزبد الذي يطفو على العينين
وننظر فيهما الأحزان

جوقة الرجال :

ستطرحه قبيلتنا لتأكل وجهه الذؤبان
وتخطف قلبه الغربان
وتحرم منه دود الأرض .
فكيف نرى مشاعر كن . . يأخذكن
بالأرجاس ضعف قاتل الرحمة !!

جوقة النساء :

سنصرخ كي تردوا جسمه المطروح للأرض
ستترك دورنا وسنهجر السرر الشتائية